

شرح الآجرومية- المحاضرة الثانية

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:05](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد ايها الاحبة الكرام فهذا هو مجلسنا الثاني من مجالس شرح المقدمة الاجرامية او الاج الرومية في النحو وكنا قد وقفنا او كنا قد - [00:00:28](#)

تكلما في مجلسنا الماضي ايها الاحبة الكرام عن قضية في غاية الاهمية يحسن بنا الوقوف عندها طويلا الا وهي تعريف العلم الذي يحبه الله جل وعلا ويحبه رسوله صلى الله عليه وسلم. العلم الذي وعد صاحبه بالدرجات العاليات - [00:00:49](#)

العلم الذي ايها الاحبة الكرام سيرى صاحبه اثره على نفسه واثره على غيره ممن يدعوهم الى هذا العلم. وقفنا مطولا وعرفنا العلم فقلنا هو معرفة الهدى بدليله الذي يورث صاحبه - [00:01:14](#)

وهو خشية فالعلم الذي لا يظهر اثره على صاحبه يا كرام لا يسمى علما حقيقة في ميزان الشرع اذ ان كثيرا من الناس يعلمون يعني بمعنى عندهم معلومات ولا يرى اثر هذه المعلومات على انفسهم - [00:01:34](#)

وحينها ايها الاحبة الكرام لا يمكن لنا بحال ان نصفهم بانهم علماء وكيف نصفهم بذلك؟ والله جل وعلا يقول يخشى الله من عباده العلماء هذا ما خشي الله جل وعلا. وما حقق الثمرة المرجوة من العلم. لذا ايها الاحبة الكرام هذه الاية كما يقول اهل العربية فيهما

اسلوب - [00:01:52](#)

قصر انما اداة حصر يخشى الله من عباده العلماء جعلني الله واياكم من اهل خشيته من العلماء العارفين العاملين انه ولي ذلك والقادر عليه. ثم ايها الاحبة الكرام تكلما معكم - [00:02:17](#)

عن شئ من بداية كلام المؤلف رحمه الله تعالى لما تحدث عن الكلام وما يتألف منه عرف لنا الكلام فوضحنا ايها الاحبة الكرام تعريفه بعبارات نزع منها سهولة وميسرة على الفهم. ثم ذكرنا ايها الاحبة الكرام جريا على كلام المؤلف - [00:02:35](#)

ان الكلام يتألف من ثلاثة اشياء لا رابع لها. الاول الاسم والثاني الفعل. والثالث الحرف. وقلنا ايها الاحبة الكرام ان الناظر في كلام العرب سيجد هذا الكلام لا يعدو ان يكون اسما او اسما وفعلا - [00:03:03](#)

حرفا فلا يتكون كلامنا الا من هذه الاشياء الثلاثة فضبطها ومعرفتها وحسن تمييز الطالب لكل نوع من هذه الانواع ايها الاحبة الكرام يجعلك قادرا على التمييز بين اقسام الجمل التي - [00:03:28](#)

هي كلام العرب اقول ايها الاحبة الكرام قبل ان نتحدث معكم عن باب الاسم وعلاماته وتعريفه والفعل كذلك والحرف احب في مطلع هذا المجلس ان اذكر نفسي واياكم لامر ايها الاحبة الكرام - [00:03:50](#)

لا بد ان نتذكر فيه ولا بد ان نأمر فيه. ولا بد لنا ان يذكر احدنا اخاه فيه وعنه. الا وهو امر الاخلاص ان الاخلاص ايها الاحبة الكرام سبب في قبول العمل بل هو شرط قبول العمل مع المتابعة - [00:04:14](#)

فالاعمال التي لا تكون خالصة لله جل وعلا لن يقبلها الله سبحانه وتعالى. اقول ايها الاحبة الكرام وانتم في سياق طلب العلم في سياق طلب شئ يقربكم الى الله ويوصلكم الى الله فلا ينبغي لك يا طالب العلم بحال ان تجعل الوسيلة التي بها تصل الى الله - [00:04:36](#)

اجعلها وسيلة للوصول الى غير الله. اعيد عبارتي فاقول لا ينبغي لك يا طالب العلم بحال ان تجعل هذا العلم الا وهو وسيلة به تتوصل الى الله هذا العلم به تصل الى الله جل وعلا. به تنال مرضات رب العزة والجلال. لا يحل لك بحال ان تجعل هذا العلم وسيلتك -

للحصول على مرضات غير الله جل وعلا. اي لا يجوز لك بحال يا طالب العلم ان يكون طلبك للعلم فضلا من سائر اعمالك ليست خالصة لله جل وعلا. يا اخوة يا طلبة العلم ان امر الحديث عن الاخلاص وما - [00:05:29](#)

ايضاده وهو الرياء الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم شركا اصغر ينبغي ان يكون هجبرك يا طالب العلم يعني الشيء الذي تلزمه وتتكلم عنه دوما واقول لكم وبكل صراحة يا اخوتي يا طلبة العلم ان الخوف من الرياء - [00:05:49](#)

والحرص الحرص على الاخلاص هو دأب الصالحين. يا اخوة الرياء شرك كما لا يخفى على شريف علمكم. ولسنا في درس للتوحيد لنقرر فيه مسائل الاعتقاد. ولكنني احب ان اقول اذكر نفسي واياكم باخلاص النية لله - [00:06:09](#)

جل وعلا والخوف الخوف من الرياء لان الرياء شرك والشرك ينبغي عليك ان تحذره لا تقبل يا طالب العلم انا بيني وبين الرياء برزخا وحجرا محجورا ان الرياء وهو نوع من انواع الشرك. يا طالب العلم شرك خفي يتسلل الى اعمالك. فيصيب قلبك - [00:06:30](#)

فيهدم عليك اعمالك. فلا ترى لها اثرا في الدنيا ولا ترى لها اثرا في الآخرة. ايها الاحبة الكرام من يشك منكم ولو للحظة ان الذي حطم الشرك بيديه يخاف على نفسه الشرك - [00:06:57](#)

ابراهيم عليه السلام حطم الشرك المتمثل في الاصنام في زمانه حطم الشرك بيديه ومع ذلك كان يقول يا طلبة العلم جنبني وبني ان نعبد الاصنام. هذا ابراهيم عليه السلام امام الحنفا - [00:07:17](#)

امام الحنفاء يخاف على نفسه من الشرك فحري بعبد فقير مثلي ومثلك. ان تخاف على نفسك من الشرك. كبيره وصغيره. ومن اخطر انواعه وهو مظنة وقوعه عندك يا طالب العلم الرياء - [00:07:36](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كما لا يخفى على شريف علمكم في حديث محمود ابن لبيت لما دخل على الصحابة وهم يتذاكرون الدجال النبي صلى الله عليه وسلم كأي به صلى الله عليه الله يريد ان يلفت الانظار ويوجه القلوب الى امر - [00:07:54](#)

واعظم الاخطار الا وهو الرياء. فاخبرهم وانأهم انه يخاف عليهم فتنة هي اعظم من الدجال ما الفتنة التي هي اعظم من فتنة الدجال يا اخوة قال الرياء الشرك الاصغر لذلك ايها الاحبة الكرام احرصوا على الخوف دائما من الرياء. لذلك قال الاول لا يأمن الرياء الا - [00:08:14](#)

لا مرء ولا يخاف من الرياء الا مخلص العبد الذي دائما يراجع نيته ويحاسب نيته يحاسبها في الصباح والمساء يحاسبها بين يدي كل عمل هذا عبد يبشر بخير عميم هذا حقق الاخلاص. اما العبد الذي لا يلتفت الى النية - [00:08:41](#)

ولا يعبأ بها فهو عبد ايها الاحبة الكرام امن مكر الله نسأل الله السلامة والعافية. نسأل الله السلامة والعافية نسأل الله السلامة والعافية. يا اخوة امر الرياء امر عجيب. كفاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بين - [00:09:06](#)

في حديث صحيح في حديث ابي هريرة ان المرأئي هو اول من تسعر به النار يوم القيامة ما ما يخفى حديث ابي هريرة على احد لذلك يا طالب العلم اذا قرأت حديث ابي هريرة واستحضرته - [00:09:26](#)

وعلمت انك ان كنت مرأيا في عملك ومن عملك العلم فانك اول من تسعر بك النار يوم القيامة. نسأل الله السلامة والعافية نسأل الله السلامة والعافية. لذا ايها الاحبة الكرام الذي يخاف على نفسه من الرياء هذا يسير على هدي اسلافه. رحمهم الله - [00:09:46](#)

الذي كان الواحد منهم يجاهد نيته اربعين سنة ويقول الاخر الرياء كالنبت الذي النبات الذي اذا اجتثفته نبت من جديد كلما استسفت الرياء من قلبك ومن عملك عاد الرياء ونبت من جديد فالخوف الخوف من الرياء. يا طلبة العلم لذلك اقول لنفسي - [00:10:09](#)

لي ولكم العبد الذي يحبه الله هو العبد الوجل. ليس سوء ظن بالله يا عصام. وانما كما قال الله جل وعلا الذين يؤتوا ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون تقول عائشة كما عند الترمذي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية اهم الذين يسرقون ويزنون - [00:10:34](#)

قال لا يا ابنة الصديق تأملوا اخواني. تأملوا الآية. قال هم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون ويخافون الا يتقبل منهم. يخافون من فساد النية يخافون ان ترد الاعمال عليهم يوم القيامة - [00:11:00](#)

وإذا رد الله عليك أعمالك يوم القيامة لعله ودسياسة الرياء فلن تسأل الله جل وعلا لا يسأل عما يفعل. وهم يفعلون لذلك صح عن علي انه قال والله لو علمت ان الله تقبل - [00:11:21](#)

مني سجدة واحدة ما اغتممت لان الله اذا قبل منك العمل فانت مخلص انما يتقبل الله من المتقين والحظ الحاضرة اربطها بكلام السابق في مجلس السابق يا كرام ربط العلم بالعمل ان من علامات فساد النية - [00:11:38](#)

من علامات فساد النية ان لا تعمل بما تعمل. تعلم هذا من اعظم علامات فساد النية نسأل الله السلامة والعافية. لذلك قال الناظم قال وعالم بعلمه لم يعملن معذب من قبله - [00:12:00](#)

لعباد الوثن يشير الى حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه لذلك ايها الاحبة الكرام كونوا على خوف دائم على استحياء دائم. وعلى وجل دائم من ان اعمالكم لم تقبل. هذا الخوف وهذا الشعور يجعلك - [00:12:16](#)

الحرص على مراقبة الله في اعمالك. وجانب المراقبة ايها الاحبة الكرام والله لو جلسنا نتكلم عنه محاضرات مو دقائق مقدمة في بدايات دروسنا ما اعطيناه حقه جانب المراقبة منزلة المراقبة هي الاخلاص - [00:12:36](#)

دوام علمك باطلاع الله عليك على شرك وباطنك. على ظاهرك وباطنك في شرك وفي عنك. ان تعلم بان الله يراك. فاذا علمت بان الله يراك حينها يا كرام لن تقصد الا الله - [00:12:57](#)

ولن تطلب الا الله. هذا المعنى ادركه اسلافنا. فكان الواحد منهم لا يريد ما عند الناس. يريد بعلمه يريد بعمله مرضاة الله جل وعلا. لذا حققوا منزلة المراقبة وحققوا منزلة الاخلاص - [00:13:17](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يربي صحابته رضي الله عنهم على هذا المعنى يستحضر الواحد يا سليمان ان الله يراقب فاذا استحضرت ان الله يراقبك. وان الله يعلم عنك وان الله يسمع ويبصر - [00:13:36](#)

حينها لن تطلب الا الله. ولن تقصد الا الله. مرة كما في حديث ابي ذر عند احمد باسناد صحيح. مر بشاتين تنتطحان فقال ليعلم ابا ذر. قال اتدري يا ابا ذر فيم تنتطحان - [00:13:55](#)

فقال ابو ذر لا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقفوا طويلا عند قوله صلى الله عليه وسلم. قال ولا لكن الله يدري - [00:14:14](#)

ولكن الله يدري هذه الجزئية هذه الجملة تربي فيك الاخلاص. الله يدري الله يراك. الله يعلم شرك وجهرك. يطلع على نيتك. يعلم هل انت صادق او انت لست بصادق في كلامك وفي عملك. قال ولكن الله يدري وسيقضي بينهما يوم القيامة. الحديث. هذا - [00:14:27](#)

معنا ايها الاحبة الكرام استحضره الربيع ابن خثيم رحمه الله امام من ائمة التابعين. لما تقرأ الترجمة ترجمة الربيع تعجب والله يا اخوة اثر اورده الذهبي في السير عن ابن مسعود وهذا التابعي كان مختصا بابن مسعود - [00:14:51](#)

يقول ابن مسعود للربيع لو رأك رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبك يقول ابن مسعود للربيع لو رأك رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبك اقول لنفسى هل اذا رأنا رسول الله - [00:15:12](#)

صلى الله عليه وسلم يحبنا ويقول له ابن مسعود والله كلما رأيتك تذكرت المخبتين. الربيع هذا اعطانا درس في الاخلاص. في ان الله يدري في ان الله يرى في ان الله يعلم - [00:15:34](#)

السر وما اخفى من السر اشتهى مرة الربيع الخبيصة. خبيصة تمر مع سمن. يعني نوع من انواع الحلويات في زمانه وكان لا يتكلف طعاما لا يطلب اهله طعاما يحتاج الى شئ من العناء. فلما جهزوا له الطعام انظروا الى جانب الاخلاص. ما - [00:15:52](#)

باحد فدعا رجلا مجنون يسير في الطرقات فاجلسه والقمه هذا الطعام. فلما فرغ منه وانصرف هذا المجنون مجنون فعل الربيع تظنون انه يبحث عن مدح هذا المجنون؟ مجنون لا يعقل - [00:16:14](#)

مظنة الاخلاص يقول الربيع فلما فرغ منه يقول الراوي قالوا قال له اهله يا ابا الوليد غفر الله لك. نتكلف لك هذا الطعام وتطعمه لمجنون لا يدري ما اكل فقال الربيع ولكن الله يدري - [00:16:41](#)

هذي النقطة هذي الجملة يا اخواني اجعلوها نصب اعينكم في صلاتكم في عباداتكم في طلبك للعلم اياك ان تبحث عن مدح او ان

تغتر بمدح او ان تبحث بهذا العلم عن رضا احد. تذكر ان - [00:17:04](#)

ان الله يدري اسأله في علاه ان يصلح النية انه ولي ذلك والقادر عليه. نعود الى ما اجتمعنا من اجله كلامنا عن الاسم حفظكم الله الاسم ما الاسم اعرفه ثم اذكر العلامات كما ذكر المؤلف رحمه الله. الاسم ايها الاحبة الكرام له تعريف لطيف. احب ان - [00:17:22](#) النحات دأبوا على ذكر العلامات ولم يذكروا لنا الحد والتعريف لان العلامات التمييز بها اسهل. لكن يا اخوة حقيقة ضبط تعريف الاسم يجعلك لا تخلط بينه وبين غيري الاسم يقول النحات - [00:17:45](#)

هو كلمة تدل على معنى في ذاتها دون ارتباط بزمن كما ترون امامكم كلمة تدل على معنى بذاتها دون ارتباط بزمن محمد ومسجد ودرس وعلم يا اخوة لو تنتبهوا قليلا - [00:18:08](#)

زادكم الله علما. الكلمات التي قلتها لكم تدل على معان ليس كذلك وهذه المعاني التي تدل عليها متجردة عن الزمن. اذ لا تدل على زمن. محمد وعلم ومسجد ودرس وكتاب كلمات كلها تدل على معان وكلها متجردة عن الزمن هذه تسمى في - [00:18:35](#) ماذا اخواني؟ اسما. معرفة هذا الحد يا اخوة يجعلك يا طالب العلم تميز بين بعض الكلمات التي تشتهه مع الحروف. فيظن طالب العلم ان وما حروفا وليست اسما من اسم لم؟ لانها تدل على معنى بذاتها. لو طرقت طارق الباب فستقول له من؟ فسيجيبك. اليس كذلك - [00:19:03](#)

اجابته لك تدل على انه فهم المقصود من كلمة من؟ فالكلمة يا طلبة العلم التي تعطي معنى بذاتها تكونت من حرف او حرفين او ثلاثة فتسمى اسمع فتسمى اسما وقيوده بعدم ارتباطه بزمن. كي نخرج بعض الاسماء - [00:19:34](#)

التي تدل على الافعال عندنا اسما اخواني تسمى مصادر لا اشتتكم كلمة السجود محمد اوليست تدل على عمل بلى اليس كذلك؟ لكن قول السجود هل يرتبط بزمن معي يا اخواني؟ السجود والصلاة - [00:20:02](#)

والقراءة كلمات تدل على احداث لكنها متجردة عن الزمن. لذا ماذا تسمى؟ تسمى اسما. لماذا يا عصام؟ لانها لا ارتباط لها بزمن تنتقل مع المؤلف ايها الاحبة الكرام في الحديث عن العلامات. قبل ان اشرع في بيان علامات الاسم - [00:20:23](#)

يا طلبة العلم ان النحات كغيرهم من العلماء. لما يذكرون العلامات هل يقصدون بذلك الحصر او ذكر الاشهر يقصدون ذكر اشهر

العلامات ولا يقصدون حصرها. فالعلامات التي سنذكرها الان ليست هي كل علامات - [00:20:49](#)

الاسماء. وانا لن اتوسع كثيرا حتى ما يطول بنا هذا الشرح العلامة الاولى هي الخفض. طبعا اخواني انا امشي مع عبارة المؤلف يقرأ علينا محمد حسبك تكرا محمد قال يعرف بالخفض يا - [00:21:10](#)

انتباهة يسيرة الى العبد الفقير. ثمة مدرستان مشهورتان في النحو. المدرسة الكوفية والمدرسة البصرية ولكل منها قواعد. واصول

ثمة تشابه كبير بينهما. وثمة شئ من الاختلاف من اوجه الاختلاف افي بين المدرستين النحويتين الاصطلاحات - [00:21:37](#)

البصريون يقولون الجر والكوفيون يقولون الخفض. فيا طالب العلم قول المؤلف الخفض به الجار. يا طالب العلم قول المؤلف الخفض يعني به يعني به الجر لانه كوفي. يتبع مدرسة الكوفية عليه رحمة ربي جل وعلما. فالخفض هو الجر - [00:22:02](#)

الاسماء تجر في العربية من علاماتها انها تجر تسبق بحروف جر او تسبق بما يجرها كالمضاف فتقول جلست في المسجد المسجد اسم لماذا لانه سبق بحرف بحرف جر وتقول كتاب الله - [00:22:30](#)

لفظ الجلالة هنا اسم لماذا يا محمد لانه مجرور فالخفض ايها الاحبة الكرام الجر من علامات الاسماء ويا طالب العلم انبهك لا نعني

بالخفض الكسرة عدنان لا نعني بالخفض الكسرة - [00:23:04](#)

يأتيك طالب فيقول لك انتم تقولون ان الخفض من علامات الاسماء. وقد رأيت فعلا مخفوضا او مجرورا. لنستخدم مصطلح البصري.

نقول مجرور ما مثالك يا عدنان؟ يقول لي عدنان مثلا اكرمي الرجل - [00:23:28](#)

اكرمي ما حركة الميم اخواني نقول هل الفعل اكرم مجرور او مخفوض؟ لا هذه الكسرة سيأتي الكلام عنها لمنع التقاء الساكنين. لما

نقول الخفض لا نعني بذلك حركة الكسرة. وانما ان يسبق يا محمد بايش - [00:23:50](#)

في حرف يجر وسيأتي التنبيه على بعض الاستثناءات او بعض التنبيهات التي حتى نذكرها حتى لا يشكل هذا الكلام على بعض

الطلاب اه المؤلف رحمه الله يا طلبة العلم صنف هذا المثني مقدمة - [00:24:09](#)

للمبتدئين والله جل وعلا يقول ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. انا اقل من ان ارد على المؤلف رحمه الله لكن لو كنت مكانه لما ذكرت حروف الجر. المؤلف لما ذكر علامات الاسماء عدد لنا حروف - [00:24:29](#)

الجر لانه سيكررها في باب المجرورات في اخر المتن هذا التكرار كان في غنية عنه فلو انه ذكر لنا فقط العلامة ثم ارجأ الحديث عن الحروف الى اخر المتن لكان اولى. على اية حال نقرأ - [00:24:53](#)

محمد اقرأ علينا حروف الخفض يا اخوة سيأتي مزيد تفصيل لبعض المعاني لهذه في باب المخفوضات باب المجرورات باذن الله تعالى. لذا لن اعلق كثيرا نعم ما وجه دخول حروف القسم هنا يا محمد - [00:25:15](#)

لانها تجر الاسماء. احسنت فتح الله عليكم. قال بعد ان عدد لك حروف الخفض حروف الجر خصص حروف القسم بالذكر لانها حروف معاني ثمة حروف يا طلبة العلم تستخدمها العرب للقسم تستخدمها العرب للقسم وهي - [00:25:43](#)

حروف القسم ايها الاحبة الكرام لا تباشر الا الاسماء. وتجر الاسماء. حروف القسم لا تباشر الا الاسماء ولا تجر الا الاسماء وهي من حروف الجر. واقول اخواني حفظكم الله وسامحوني على كثرة - [00:26:07](#)

الا ان في النفس شيء من الميل للحديث عن بعض جوانب التزكية. اقول ايها الاحبة الكرام نحن طلبة علم ونحن مسلمون ومخاطبون بكلام الله جل وعلا الفت نظركم الى مسألة في القرآن الكريم - [00:26:27](#)

مسألة يغفل عنها كثير من الناس وهي مسألة القسم يا اخوة القسم امره عظيم انت لا تقسم الا على امر مهم وامر ذا بال عندك ما تقسم على اي شيء - [00:26:50](#)

فلما يقسم الله في كتابه فانتبه يا طالب العلم ابن مسعود او غيره يقول اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فارعها ايش؟ سمعك فانه خير تؤمر به او شر تنهاه او كما قال. اقول ولعل غيري سبقني - [00:27:12](#)

اذا سمعت الله يقسم في القرآن فارعها سمعك. وتوقف عندها طويلا. يا اخوة انقسموا في القرآن يحتاج منا الى وقفة طويلة للاسف الشديد نقرأ القسم والاقسام المتتالية وكأنها كلام بشر - [00:27:32](#)

لا لا يعني شيئا عندنا والسماء ذات البروج لا الله يقسم الله يقسم الجبار. يقسم جل في علاه. فلما يقسم الله اعلم ان للقسم جوابا فانت ثم انتبه لجواب القسم. ومن اعجب الاقسام التي يقف عندها الانسان وقفة طويلة في القرآن الكريم. وانا اقول لكم - [00:27:54](#)

القسم في القرآن يحتاج الى دراسة يا محمد كل اية اقسام الله فيها فقفوا عندها طويلا. لا تقرأها قراءة عادية. اقرأها قراءة متدبر كتاب انزلناه اليك مبارك لماذا؟ ليدبروا آياته - [00:28:21](#)

فلما يقسم الله قف وتدبر ربك العظيم يقسم ولا يقسم الا بعظيم والعظيم الذي يقسم بعظيم الله يقسم الا على عظيم. جواب القسم مهم يا اخوة اقول من اعجب الاقسام التي تستوقف العبد في القرآن الكريم - [00:28:41](#)

اقسام وردت في سورة واحدة لا نظير لها في القرآن الكريم اقسام الله في سورة الشمس احد عشر قسما. فيا مسلم اياك ان تمر عليك هذه الاقسام مرور الكرام يا اخوة ربنا يقسم جل وعلا احدى عشرة مرة على اي شيء - [00:29:00](#)

قد افلح من زكه يقسم الله جل في علاه على فلاح من زكى نفسه لذلك الموفق يا اخوة يعلم الشيء الذي عظمه الله. الله عظم تزكية النفس فكن يا طالب العلم على انتباه - [00:29:27](#)

انتباه وانتباه الى جانب تزكية النفس. التزكية يا اخوة نحتاجها والله التزكية مع العلم بها ننجو عند الله جل وعلا. قال قد افلح ما الفلاح؟ الفلاح خير الدنيا والاخرة. تعرفون - [00:29:51](#)

الرجل الذي جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لما ادبر وتولى كان يقول ما ازيد؟ قال افلح ان صدق. افلح. وقال قد افلح من تزكى فالتزكية افلح صاحبها. المشتغل بالتزكية مفلح في الدنيا ومفلح في الاخرة. فما هي التزكية - [00:30:08](#)

يا اخوة نقرأ كلام الله ونقول لكم قصدنا من هذا ليس ان نضبط كلام المتن. لا والله نريد ان نتعلم وان نتزكى يريد ان يخرج الطلاب من هذا المتن يصبح الواحد ينظر الى القرآن نظرة اخرى. غير النظرة التي كان ينظر اليها. يقرأ قرآنا - [00:30:28](#)

وكلاما ما انزله الله الا للشفاء الا للتزكية غير انه لا يتزكى لانه لا يدري يمر بالقسم مرور الكرام. يمر بالمعاني مروراً عادياً. الله يقسم والشمس وضحاها ثم يقسم ثم يقسم ثم يقول قد افلح من زكاه. التزكية تنمية الخير وتكثيره. وليس كذلك؟ الزكاة النماء - [00:30:49](#)

فكيف تزكي نفسك؟ هذا السؤال اطرحه ولعل الله جل وعلا يبارك في الوقت وفي العمر. وتحدث عن وسائل للتزكية الوسيلة الاولى اخواني من وسائل التزكية هي القرآن نفسه وسالحو الحاظه يا رامي - [00:31:19](#)

التزكية طلب تكثير الخير. والعقل يا اخوة العقل هو الذي يبحث عن الخير حيث يكون الخير كثيراً واي كثرة للخير اكثر من القرآن وقد قال عنه الله مبارك. ما معنى مبارك؟ خيره كثير - [00:31:40](#)

بركاته كثيرة فاول وسيلة من وسائل تزكية النفس. طبعاً التزكية المحموده لان ثمة تزكية مذمومة وهي مدح النفس عنها ان شاء الله في وقفات اخرى. الشاهد الذي اريد ان يصل اليها الاحبة الكرام ان نقف فيها سليمان مع انفسنا الله جل وعلا - [00:32:01](#)

احدى عشرة مرة على فلاح من زكى نفسه فيا ليت شعري كيف ازكي نفسي لآكون من المفلحين؟ تزكي نفسك بالقرآن بقراءة القرآن وردا يوميا لا تتركه قلت بالامس لا يكون العامي اسبق منك في القراءة - [00:32:23](#)

لا يكون العامي يقرأ القرآن اكثر منك. قراءة ثم قراءة تدبر وتأمل. الذي ينقصنا يا اخواني تدبروا ما هو؟ ان فلاحنا كما يقول غيرنا ونجحنا ترى في القرآن لكن المشكلة اننا لا نلتفت للقرآن - [00:32:42](#)

القرآن فيه الخير القرآن نقرأه قراءة كقراءة الشعر. بل ان البعض ينتبه ويخشى عند الشعر. اما عند القرآن لا يلقي بالا اقول اخواني ان من توفيق الله لك ومن توفيق الله لك لتزكية نفسك ان يكون لك وردان ورد - [00:33:01](#)

في القراءة وورد في التأمل والتدبر والتفسير حتى تفهم الكلام الا ترون عددا يحفظ القرآن ولا يرى اثره عليه يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم. لانه الخلل في الفهم هو حقق القراءة لكنه ما حقق الفهم. لذا اخواني اهيب بنفسي - [00:33:24](#)

واياكم بتعظيم امر تدبر وتفسير كلام الله. قال اعيد الاية كتاب انزلناه اليك مبارك ايش ليدبروا اياته. ما قال يقرأوا قال ليدبروا اياته. وقال معاتباً افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها. اسأل الله ان يشرح صدري وصدركل - [00:33:48](#)

لتدبر القرآن. اقول هذه العلامة الاولى. العلامة الثانية يا اخواني من علامات الاسم التنوين لا ينون في العربية الا الاسماء الحروف لا تنون والافعال لا تنون والعلامة الثالثة ان للتعريف اقف - [00:34:11](#)

مطولاً بعض الشيء عند التنوين. ما هو التنوين؟ العلامة الثانية هي التنوين. التنوين يا اخوة يعرف بان نون ساكن تلفظ ولا تكتب وصورتها تضعيف الحركة انت تنطق نون تقول محمد رسول الله - [00:34:36](#)

محمد اذا تجد من يخطئ في الاملاء الصغار يكتبون محمد وبعدها ايش؟ نون. هذه نون ساكنة تلفظ ولا تكتب واقول الفت نظرك لما يقولوا نون ساكنة نون ساكنة هذا يجلي في ذهنك - [00:34:59](#)

عددا كبيرا من العلل الصوتية في قراءة القرآن اعني تجويده ما يفهمها الطالب كنت وانا صغير اسأل لماذا اذا قرأنا وصلاً؟ قل هو الله احد الله. من اين جاء الكسر - [00:35:19](#)

اين الساكن الاول التنوين اذا نفهم يا اخوة ان التنوين هو نون ساكنة. نون ساكنة ولا يغرنك يا مثنى نورت المجلس لا يغرنك رسم التنوين على بعض الالفاظ القرآنية ليسجنن - [00:35:40](#)

يستحضرون رسمها كيف؟ كيف راسمها يا محمد هذا هذه هذا التنوين ليس التنوين الذي نتحدث عنه هذه نون التوكيد. ترسمها العرب الفا وسيأتي الاشارة لنا انا اذكر بعض النقاط لاشتتكم. بل لحتى تبقى القاعدة سليمة في اذهاننا. فلا يدخل عليها داخل - [00:36:05](#)

اياك تظن النحا لما وضعوا قواعدهم ما استقرأوا وما نظروا وغفلوا عن قول الله جل وعلا ليسجنن لا والله قرؤوها ويعرفوها ولما قالوا ان التنوين من علامات الاسماء يعنون بذلك ان التنوين الذي هو نون ساكنة تلحق - [00:36:30](#)

لفظاً لا خطأ يقصدون هذه التي هي تضعيف الحركة وليس وليست نون التوكيد التي ترسم احيانا الفا كما يأتي الاشارة اليه ان شاء الله تعالى. هذا الحديث عن التنوين اخواني. وعندنا العلامة الثالثة ما هي - [00:36:50](#)

التعريف يا اخوة العربية فيها التعريف وفيها الموصولة التي من علامات الاسماء هي قال له التعريف وليست الموصولة. لذلك المؤلف ماذا قال؟ قال ودخول ها يا اخواني المثل معكم قال ودخول الالف واللام صح؟ اذا قيد واذكر ونبه قل ان للتعريف خلاف - [00:37:08](#)

الموصولة فانها تدخل على الافعال. عندنا في العربية يا اخواني تباشر الافعال صليت في المسجد صلينا فيه اصليت فيه. يعني الذي صليت فيه. قال لي الموصولة هي التي تكون بمعنى ال. لذلك يا شمري لما ترى - [00:37:43](#)
باشرت فعلا فكن على اطمئنان وثقة كبيرة بعلمائك واسلافك. هذه ليست للتعريف وانما هي الموصولة واختبر ذلك بان تضع بدلا منها الذي ويضربون شاهدا نحويا لطيفا. وهو قول في رصدق ولست بالحكم ترضى حكومته. دائما يذكر هذا الشطر فقط ولا يكمل البيت - [00:38:08](#)

ودائما احب ان اذكر القصة الطريفة لهذا البيت لاحبائي قال ولست بالحكم ترضى ضعوا خطأ تحت كلمة الترضى. الشاهد قوله الترضى. يعني يا رامي الذي ترضى الذي ترضى حكومته عبد الملك بن مروان خليفة اموي - [00:38:34](#)
وكان يحب الادب والشعر. وكان في زمانه الاقران الثلاثة اصحاب النقائض الفرصدق والاخلط وجريير دخل عليه اعرابي فسأله عبد الملك بن مروان وهذا الاعرابي ما يعرف الشعراء. يعني اعني لا يعرف ذواتهم وانما يسمع بهم - [00:38:55](#)
فبدأ يسأل الاعرابي فقال ما اغزل بيت قالته العرب فقال قول جريير يا امير المؤمنين. ان العيون التي في طرفها حور قتلنا ثم لم في حين قتلنا يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن اضعف خلق الله انسانا - [00:39:17](#)
قال وما اهجى بيت قالته العرب فقال قول جريير يا امير المؤمنين قوله لشاعر اسمه الراعي النميري قال له فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا. انظر الى فخرهم - [00:39:41](#)

يفتخر بقبيلته ويذم القبائل الاخرى ذما عجيبا. والله لولا الاسلام فنحن لا نساوي شئ عند الله. قبائل متناصرة قال فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا. قال وما امدح بيت قالته العرب - [00:39:57](#)
فقال قول جريير فيكم يا امير المؤمنين الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راحي فروسية وكرم مجامع الخير في الدنيا وقال وهل تعرف جريير؟ قال لا ولو رأيته لقبلت رأسه. قال دونك جريير وهذا وهذان صاحبا - [00:40:16](#)
فقال الاعرابي قال الا حيا الله ابا حزره كنية جريير ابو حزره. وارغم انفك يا اخلط وجد الفرزدق اتعس به ودق على خياشيمه الجندل. هجى الاثنين ومدح جرييرة فغضب الفرزدق واجاب الاعرابي بهذا البيت - [00:40:38](#)

قال بل ارغم الله انفا انت حامله. يا ذا الخنا ومقال الزور والخلط. ولست بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا بالرأي والجدل. اقول ايها الاحبة الكرام ان للتعريف من علامات الاسماء. ونهت لملاحظة اظن ذكرها الاخ - [00:41:03](#)
لا يلتقيان. هذي اكتبوها اخواني نفيسة لا يمكن ان تجد اسما منونا ومعرفا بال في الوقت ذاته وذكرنا الملحوظ الثاني ايضا وجود الكسرة ليس دليلا على الجر هذا ذكرنا ملاحظة او ملحوظة ثالثة اخواني الا صوب لغة ان يقال ملحوظة - [00:41:23](#)
لان الملاحظة فيه شئ من التشارك. الصواب ان يقال ملحوظة الكلمة ان لم تكن معرفة فانها تنون. الكلام في العربية اي كلمة في العربية اذا لم تكن معرفة معرفة بال او معرفة بالاضافة فانها - [00:42:04](#)

تنون لذلك قالوا ان التنوين علامة التنكير. التنوين علامة التنكير وهذا ليس مضطربا الاعلام ويا معارف كما سندرس تعرف يعني تنون تأتي منونة. طيب ننتقل يا اخواني الى القسم الثاني من اقسام الكلام وهو الفعل - [00:42:23](#)
واشد النفس قليلا فاذا ذكر لكم تعريفه تعريف الفعل يا كرام هو حدث حدث حركة فعل شئ يقع او وقع او سيقع قال حدث مرتبط بزمن حدث مرتبط بزمن عرفه بعضهم يا رامي فقال كلمة تدل على معنى بارتباط بالزمن - [00:42:49](#)
لكن نقول حدث مرتبط بالزمن اكتب اخواني هذه الامثلة الثلاثة يسجد واسجد وسجد هذه الكلمات الثلاثة يا عدنان تدل على احداث او لا تدل تدل ولها ارتباط بزمن في ماض او حاضر او - [00:43:16](#)

او مستقبل فكل كلمة يا طالب العلم تدل على حدث مرتبط بزمن تسمى في العربية ايش فعلا ولها علامات كما ان للاسم علامات

المؤلف رحمه الله ذكر لنا شيئا من علامات الاسم. تفضل يا محمد تقرأ علي علامات الفعل - [00:43:36](#) ايضا لم يأتي على حصر جميع العلامات وانما ذكر شيئا منها. من هذه العلامات يا اخوة قد يا طالب العلم قد حرف وهذا الحرف حرف معنى لا يسبق الافعال ضع قد قبل كلمة محمد - [00:44:06](#) لا يمكن قد محمد ما تأتي الا اذا كانت اسم فعل بمعنى قد يكفي فقد التي هي حرف وسنعرف معناها الان لا تدخل الا على الافعال. وهي حرف يفيد التحقيق - [00:44:32](#) او التشكيك كيف تميز بينهما تفيد التحقيق اذا جاءت قبل فعل يا اخوة تنتبهوا قليلا لما اقول التحقيق يعني وقوع الفعل تحقيقا. اقول قد سجد زيد قد صلينا العصر وقع الفعل تحقيقا - [00:44:50](#) ترى صلينا العصر غير قد صلينا العصر هذي فيها شيء من التحقيق تحقيق وقوع الفعل فاذا سبقت فعلا ماضيا دلت على التحقيق تنبهوا لها واذا سبقت فعل المضارع فانها تدل على التشكيك. ضعوا هذين المثالين - [00:45:14](#) قد زرتك وقد ازورك قد زرتك وقد ازورك. من يفرق بين المثالين يا اخوة تفضل يعني ازارو خلصوا يعني وقع الفعل وانتهى تحقيقا. وقد ازورك احسنت احتمالية عبرنا عنها بايش - [00:45:35](#) بالشك لكن هذا المعنى ينزه عنه مقام الرب جل وعلا. تنبهوا واكتبوا هذه الملحوظة اخواني. وهذا الحكم الاعرابي لا يتنزل على مقام الرب سبحانه قد سمع الله قول التي تجادلك هل هذا يعني - [00:46:01](#) احتمالية او تحقيق لكن قد يعلم الله المعوقين ما رأيك يا محمد تحقيق يقينا الاثاري له الفية اكتبوا هذه تكريما عالم اسمه الاثاري له الفية ذكر في اخرها مباحث او ذكر فيها اخرها مسائل نحوية - [00:46:21](#) علق بالله سبحانه وتعالى بمقام الله سبحانه وتعالى. انه لا يقال في حق الله كذا ولا يقال في حق الله كذا ولا يقال في حق الله كذا طيب هذه اخر - [00:46:44](#) معلومات نتحدث عنها في مجلسنا هذا نقف عند قوله السين وسوف وهما العلامتان او العلامة الثانية معا للافعال وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين للحديث بقية تأتي غدا باذن الله والحمد لله رب - [00:47:01](#) العالمين - [00:47:24](#)